

العنوان الدرس 13

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس قراءة

إسم الدرس كَنْزُ الْفُقَرَاءِ

كَنْزُ الْفُقَرَاءِ

كَانَ فِي مَا مَضَى زَوْجَانِ مِنْ أَفْقَرِ النَّاسِ لَا يَمْلِكَانِ شَيْئًا. لَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا خُبْزٌ لِيُوضَعَ فِي السَّلَّةِ وَلَا فُقَّةٌ لِيُوضَعَ الْخُبْزُ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَيْتٌ يَضَعَانِ فِيهِ فُقَّتَهُمَا، وَلَا لَهُمَا أَرْضٌ يَبْنِيَانِ عَلَيْهَا بَيْتًا...

كَانَا يَشْعُرَانِ بِفَقْدِ الْبَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ فَقْدِ الْخُبْزِ. كَانَا يَوَدَّانِ لَوْ قَضِيَ الْعُمْرَ صَائِمِينَ فِي مُقَابِلِ بَيْتٍ يُمَكِّنُ لَهُمَا فِيهِ أَنْ يُوقِدَا نَارًا يَصْطَلِيَانِ عَلَيْهَا وَمِيضَ لَهَيْبِهَا وَيَتَحَدَّثَانِ. حَقًّا إِنَّ الْأَهَمَّ مِنَ الْغِذَاءِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَلَكِيَّةُ بَيْتٍ يُؤْوَى، إِذْ بَدُونَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ حَيْطَانٍ يُصْبِحُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَ سَوَاءً...

فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ وَفِي الطَّرِيقِ الْعَامِ، كَانَا يَرْتَعِشَانِ مِنْ شِدَّةِ الْقَرِّ. اصْطَدَمَتْ أَقْدَامُهُمَا بِقِطِّ فَاحْتَجَّ الْقِطُّ عَلَى مُعَامَلَتِهِمَا لَهُ بِعَوَاءٍ. كَانَ هَذَا الْقِطُّ أَكْثَرَ مِنْهُمَا بُؤْسًا لَا يَمْلِكُ إِلَّا جِدًّا يَلْمُ عِظَامَهُ. أَمْسَكَ الْقِطُّ لَا لِيَأْكُلَاهُ بَلْ لِيُعْطِيَاهُ قَلِيلًا مِنَ الْخُبْزِ كَانَتْ اسْتَجَدَّتْهُ الزَّوْجَةُ. وَلَمَّا أَكَلَ الْقِطُّ فَصَدَا إِلَى كُوخٍ مَتْرُوكٍ. لَمْ يَجِدَا فِي ذَلِكَ الْكُوخِ سِوَى ثِقْبٍ تَتَسَلَّلُ مِنْهُ أَشْعَةُ الْبَدْرِ عِنْدَمَا يَسْمَحُ السَّحَابُ بِذَلِكَ... غَابَتْ أَشْعَةُ الْبَدْرِ وَغَابَ الْقِطُّ مَعَهَا، وَبَقِيَ هُمَا جَالِسَيْنِ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ الْحَالِكَةِ وَفِي هَذَا الْكُوخِ الْحَالِكِ، وَالَّذِي يَزِيدُهُ حُلُكَةً فَقَدُ النَّارِ.

قَالَا: "لَوْ أَمْكَنَ لَنَا إِبْقَادُ نَارٍ فِي هَذَا الْبَرْدِ فَنَصْطَلِي بِهَا وَنَتَسَامَرُ عَلَى ضَوْئِهَا" لَكِنْ وَأَسْفَاهُ، لَا نَارَ فِي الْكُوخِ. إِنَّهُمَا تَعْسَانِ كُلَّ النَّعَاسَةِ.

وَأَخِيرًا تَفَطَّنَا إِلَى جَمْرَتَيْنِ تَلْمَعَانِ فِي طَرْفِ الْكُوخِ، جَمْرَتَيْنِ ذَهَبِيَّتِي اللَّوْنِ... قَرَّبَا أَيْدِيَهُمَا سُرُورًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ:

- هَلْ تُحْسِنِينَ بِحَلَاوَةِ الدَّفْعِ الَّتِي أَحْسُ بِهَا؟ ... يَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ تَبْسُطُ يَدَيْهَا فَوْقَ النَّارِ...

- انْفُخِ أَنْتِ قَلِيلًا.

- كَلَّا، تَدُومُ الْجَمْرَاتُ بِلَا نَفْخِ أَكْثَرَ.

وَجَعَلَا يَتَحَدَّثَانِ عَنِ الْمَاضِي بِلَهَجَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَيُّ حُزْنٍ لِأَنَّهُمَا شَعَرَا بِسَعَادَةٍ وَهُمَا يَتَدَفَّانِ
عَلَى أَنْفَاسِ هَاتَيْنِ الْجَمْرَتَيْنِ. وَهَكَذَا الْفُقَرَاءُ يَكْفِيهِمُ الْقَلِيلُ يَسْعُدُونَ بِهِ. وَأَتَمَّا لَيْلَتُهُمَا بَيْنَ
الْحَدِيثِ وَالتَّدْفُوءِ، وَالْجَمْرَتَانِ دَائِمَتَا الْوَمِيضِ فِي تِلْكَ الزَّاوِيَةِ الْمُظْلَمَةِ مِنَ الْكُوخِ...
وَعِنْدَ انْبِثَاقِ الْفَجْرِ وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا أَمَامَ عَيْنِي ذَلِكَ الْقِطُّ الَّذِي أَطْعَمَاهُ مِنْ خُبْزِهِمَا. لَقَدْ بَاتَا فِي
دِفْءٍ مِنْ بَرِيْقِ عَيْنَيْهِ.

1: أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ.
1- أَتَأَمَّلُ الْعُنُوانَ وَالصُّورَةَ وَأَتَصَوَّرُ الْكَنْزَ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ الزَّوْجَانِ.



.....
الإجابة:

الكنز الذي عثر عليه الزوجان هو أربعة حيطان تقيهما القرس.

2- أقرأ النص وأتثبت في صحة ما تصورت.

.....
الإجابة:

ما أدليت به يبدو جزءاً وهمياً من الكنز لأن ما عثر عليه الزوجان هو أقل بكثير من المأوى
إنه في الحقيقة لهيب جمرتين في ركن كوخ مترو يتحسسان من خلالهما الدفء وينعمان به.

2: أحلل النص.

3- جرت أحداث النص في مكانين مختلفين.

أ. أعينهما.

.....
الإجابة:

تَمَثَّلَ الْمَكَانُ الْأَوَّلُ فِي الطَّرِيقِ وَالثَّانِي دَاخِلَ كُوْحٍ مَثْرُوكٍ حَيْطَانُهُ مُتَدَاعِيَةٌ.

ب. أَرْسُمُ جَدْوَلًا أَوْزَعُ دَاخِلَهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ مِّنْ هَدَيْنِ الْمَكَاتِينِ مُسْتَعِينًا بِمَا يَلِي:
الظُّلْمَةُ - الْبَرْدُ - الضِّيْقُ - الْأَمَانُ - السَّعَادَةُ - الْبُؤْسُ - الدَّفْءُ - الْاِتِّسَاعُ - الشَّقَاءُ.

الإجابة:

الطريق	داخل الكوخ
- الظُّلْمَةُ.	- الظُّلْمَةُ.
- الْبَرْدُ.	- الضِّيْقُ.
- الْبُؤْسُ.	- الْأَمَانُ.
- الْاِتِّسَاعُ.	- السَّعَادَةُ.
- الشَّقَاءُ.	- الدَّفْءُ.

4-أ. أَكْتُبُ حَدِيثَيْنِ سَبَقَا دُخُولَ الزَّوْجَيْنِ الْكُوْحَ وَحَدَّثَانِ تَلِيَاهُ.

الإجابة:

حَدِيثَيْنِ سَبَقَا دُخُولَ الزَّوْجَيْنِ الْكُوْحَ:

- إِصْطَدَمَتْ أَقْدَامُهُمَا بِقِطٍّ.

- إِطْعَمَ الْقِطُّ قَلِيلًا مِّنَ الْخُبْزِ.

حَدِيثَيْنِ تَلِيَا دُخُولَ الزَّوْجَيْنِ الْكُوْحَ:

- التَّفْطُنُ إِلَى جَمْرَتَيْنِ تَلْمَعَانِ فِي طَرْفِ الْكُوْحِ.

- التَّحَدُّثُ عَنِ الْمَاضِي بِكُلِّ سَعَادَةٍ.

ب. أَسْحُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَأَكْمِلْهَا بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا جَاءَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ:
تَرْتِيبُ الْأَحْدَاثِ فِي النَّصِّ (يُوَافِقُ - لَا يُوَافِقُ) تَرْتِيبَهَا فِي الْوَاقِعِ.

.....
الإجابة:

تَرْتِيبُ الْأَحْدَاثِ فِي النَّصِّ يُوَافِقُ تَرْتِيبَهَا فِي الْوَاقِعِ.

5- تَحَدَّثَ الرَّاوي عَنِ الزَّوْجَيْنِ كَأَنَّهُمَا شَخْصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ. مَا هُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي انْتَشَرَ فِي
النَّصِّ لِيُعَبَّرَ عَنِ اتِّحَادِهِمَا؟

.....
الإجابة:

الضَّمِيرُ الَّذِي انْتَشَرَ فِي النَّصِّ لِيُعَبَّرَ عَنِ اتِّحَادِهِمَا هُوَ ضَمِيرُ الـ "هُمَا": لَا يَمْلِكَانِ -يَضَعَانِ
- أَقْدَمَهُمَا - أَمْسَكُضَا - فَصَدَا - قَالَا...

6- يَشْتَرِكُ الزَّوْجَانِ وَالْقِطُّ الشَّرِيدُ فِي أَكْثَرِ مِنْ صِفَةٍ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ صِفَتَيْنِ عَلَى الْأَقْلِّ
وَأَسْتَدِلُّ عَلَيْهِمَا بِقَرَائِنٍ مِنَ النَّصِّ.

.....
الإجابة:

مِنْ بَيْنِ الصِّفَاتِ الَّتِي يَشْتَرِكُ الزَّوْجَانِ وَالْقِطُّ فِيهَا:

- الْبُؤْسُ: "كَانَ هَذَا الْقِطُّ أَكْثَرَ مِنْهُمَا بُؤْسًا"

التَّشْرُدُ: وَفِي الطَّرِيقِ الْعَامِ، كَانَا يَرْتَعِشَانِ مِنْ شِدَّةِ الْقَرِّ. إِصْطَدَمَتْ أَقْدَامُهُمَا بِقِطٍّ."

7. تَبْدُو أَخْدَاتِ النَّصِّ تَحْقِيقًا وَهَمِيًّا لِرِغْبَةٍ تَأْتِي إِلَيْهَا الزَّوْجَانِ. مَا هِيَ الْقَرِينَةُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّصِّ.

الإجابة:

وَجَعَلَا يَتَحَدَّثَانِ عَنِ الْمَاضِي بِلَهْجَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَيُّ حُزْنٍ لِأَنَّهُمَا شَعَرَا بِسَعَادَةٍ وَهُمَا يَتَدَفَّانِ عَلَى أَنْفَاسِ هَاتَيْنِ الْجَمْرَتَيْنِ. وَهَكَذَا الْفُقْرَاءُ يَكْفِيهِمُ الْقَلِيلُ يَسْعُدُونَ بِهِ. وَأَتَمَّا لَيْلَتُهُمَا بَيْنَ الْحَدِيثِ وَالتَّدْفُؤِ، وَالْجَمْرَتَانِ دَائِمَتَا الْوَمِيضِ فِي تِلْكَ الزَّاوِيَةِ الْمُظْلِمَةِ مِنَ الْكُوخِ... وَعِنْدَ انْبِثَاقِ الْفَجْرِ وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا أَمَامَ عَيْنِي ذَلِكَ الْقِطُّ الَّذِي أَطْعَمَاهُ مِنْ خُبْزِهِمَا. لَقَدْ بَاتَا فِي دِفْءٍ مِنْ بَرِيقِ عَيْنَيْهِ.

8. تَعَمَّدَ الرَّاويُ إِخْفَاءَ سِرِّ الْجَمْرَتَيْنِ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى بَعْضِ خَاصِّيَّاتِ الْإِطَارِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَخْدَاتُ. أَبِينُ ذَلِكَ مُسْتَدِلًّا بِقَرَائِنٍ مِنَ النَّصِّ.

الإجابة:

تَبَيَّنَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ رَبْطِهِ أَشْعَةَ الْبَدْرِ بِتَوَاجُدِ (رُؤْيَةِ) الْقِطِّ حَتَّى أَنَّهُ أَوْهَمَنَا بِرَحِيلِهِ حِينَمَا غَابَ نَوْرُ الْبَدْرِ وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ الْقِطَّ مُتَوَاجِدٌ حِدْوَهُمَا وَلَمْ يُفَارِقْهُمَا لِلْحِظَّةِ لِيُكْشِفَ لَنَا فِي الْأَخِيرِ سِرَّ الْجَمْرَتَيْنِ.

"غَابَتْ أَشْعَةُ الْبَدْرِ وَغَابَ الْقِطُّ مَعَهَا، وَبَقِيَ هُمَا جَالِسَيْنِ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ الْحَالِكَةِ وَفِي هَذَا الْكُوخِ الْحَالِكِ، وَالَّذِي يَزِيدُهُ حُلُكَةً فَقَدْ نَارٍ"

" وَعِنْدَ انْبِثَاقِ الْفَجْرِ وَجَدَا نَفْسَيْهِمَا أَمَامَ عَيْنِي ذَلِكَ الْقِطُّ الَّذِي أَطْعَمَاهُ مِنْ خُبْزِهِمَا. لَقَدْ بَاتَا فِي دِفْءٍ مِنْ بَرِيقِ عَيْنَيْهِ."

9- عَبَّرَ الرَّاوي عَنْ شِدَّةِ حَاجَةِ الزَّوْجَيْنِ لِلْمَأْوَى.

أ. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى التَّرْكِيبَ الَّذِي تَكَرَّرَ لِهَذَا الْغَرَضِ.

.....
الإجابة:

التَّرْكِيبَ الَّذِي تَكَرَّرَ لِهَذَا الْغَرَضِ هُوَ النَّفْيُ: لَمْ يَكُنْ

ب. أَسْتَعْمَلُهُ فِي سِيَاقٍ آخَرَ.

.....
الإجابة:

لَمْ يَكُنْ لِلزَّوْجَيْنِ أَيُّ مَضْجَعٍ يَأْوِيَانِهِ.

3: أُبْدِيَ رَأْيِي.

10- قَالَ الرَّاوي: "إِنَّ الْأَهَمَّ مِنَ الْغَدَاءِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَلِكِيَّةُ بَيْتِ يُوُوسَ".

هَلْ تُشَاطِرُهُ الرَّأْيَ

.....
الإجابة:

نَعَمْ أُشَاطِرُهُ الرَّأْيَ وَبِشِدَّةٍ لِأَنَّهُ بَتَوْفَرِ الْمَأْوَى اللَّائِقِ ضَمَانِ الْاِسْتِقْرَارِ.